

باب فضل العقل (من قوله: الأحقق أبغض _ وضوء العين ممنوع)

أحمد الصقوب

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الاحقق ابغض خلق الله اليه اذ حرمه اعز الاشياء اليه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا كما اشرنا مرارا ان الاحاديث في العقل - [00:00:00](#)

اه كلها ضعيفة كما اشار الى ذلك ابن القيم وغيره نعم صلى الله عليه وسلم انه قال الاحقق كالفخار لا لا يرقع ولا ولا يشعب وقال بعض الحكماء الحاجة الى العقل اقبح من الحاجة الى المال - [00:00:15](#)

وقال بعض البلاء وهذا صحيح. فان الانسان اذا كان معه مال وليس معه عقل ضيع ماله وضيع نفسه. واذا كان معه عقل وليس معه مال ادار حياته واستقامت اموره عفا الله عنك وقال بعض البلغاء دولة الجاهل - [00:00:34](#)

دولة الجاهل عبرة للعاقل. نعم وقال انو شروان اي دولة الجاهل بمعنى تمكن الجاهل من امر دنياه ومن امور حياته عبرة للعاقل وتكون عبرة للعاقل من ناحيتين. الناحية الاولى مما يحصل للجاهل من - [00:00:55](#)

الاشياء التي يضحك الناس منها ويكون عبرة لغيره. والجانب الثاني يعلم ان الاشياء ان الاشياء اقدار من الله المال لا يكون بمجرد الدهاء ما لم يصحبه توفيق من الله عز وجل وتقدير. نعم - [00:01:18](#)

الله عنك. وقال انو شروان لبزر جهمر او جهمر. هم. عفا الله عنك وقال جمهر اي الاشياء خير للمرء؟ قال عقل يعيش به قال فان لم يكن قال فاخواني يسترون عبيه قال فان لم يكن - [00:01:37](#)

قال فمال يتحجب به الى الناس. قال فان لم يكن قال فعي صامت. قال فعي صامت. قال فان لم يكن. قال فما فموت جارف. الله المستعان. وقال سابور ابن اردشير العقل نوعان احدهما مطبوع والآخر مسموع. ولا يصلح واحد منهما - [00:01:59](#)

الا بصاحبه. فاخذ ذلك بعض الشعراء فقال رأيت العقل نوعين فمسموع ومطبوع ولا ينفع مسموع اذا لم يكن مطبوع اعد. ولا ينفع ولا ينفع مسموع اذا لم يك مطبوع. طبعا عندنا النسخة فلا ينفع مطبوع اذا لم يك - [00:02:19](#)

مسموع وقد تكون العبارة التي عندك ادق واصح يعني العقل المكتسب ما ينفع اذا لم يكن عند الانسان عقل غريزي عفا الله عنك. كما لا تنفع الشمس كما لا تنفع الشمس وضوء العين ممنوع. يعني اذا كان الانسان اعمى من حيث الخلقة - [00:02:41](#)

خروج الشمس وغروبها ما ما في فرق عنده كذلك اذا كان الانسان مجنون من حيث الاصل او احقق خلقة وان سمع اسباب زيادة العقل اه فعل المعاني وغيرها فانه لا يحرك عنده هذا شيئا - [00:03:04](#)

عفا الله عنك وقد وصف بعض الادب في الانسان من نعم وهو لا يشعر بها كم اعطى الله عز وجل العبد من خيرات؟ وهو آ لا ينتبه لها. العاقل بحد ذاته نعمة - [00:03:23](#)

وكذلك ايضا لما تتأمل عقلك وتقيسه بعقول عدد من الناس ايضا تعلم انه نعمة من الله عز وجل انعم الله عليك بها حينما يضيف الى هذا العقل عقلا مكتسبا عن طريق القراءة والمجالسة والمثافنة والنظر الى عبر الزمان والى - [00:03:39](#)

اخبار الناس تجد ايضا ان هذا نعمة كما قيل جالس الالباء فان العقول تلحق العقول وقراءة كلام الالباء ايضا ينضج عقل الانسان - [00:03:58](#)